

مقدمات في علم التفسير | العلوم التي يحتاجها المفسر - ما هي أقسام التفسير ؟ - وصايا مهمة

يوسف الشبل

نعم تفضل الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد واهلا بكم جميعا مجددا في لقاءات الاكاديمية فضيلة الشيخ الاستاذ يوسف الشبل حفظه الله - [00:00:00](#)

عضو هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وباسمكم جميعا نرحب بفضيلة الشيخ حفظه الله سائلين المولى المولى عز وجل له التوفيق والسداد بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:21](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه واتبع سنته الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم النافع والعمل الصالح يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام وايتهما الاخوات الفاضلات - [00:00:43](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو يوم الثلاثاء الموافق للسابع عشر من شهر جمادى الاولى من عام الف من عام الف واربع مئة - [00:01:01](#)

ثلاثة واربعين من الهجرة اه في هذه اللقاءات المباركة وفي لقاءاتنا الماضية حدثنا عن علوم القرآن والتعريف بعلوم القرآن. ثم انتقلنا الى علوم التفسير وبيننا ما ما المراد بالتفسير؟ وما الفرق بين التفسير والتأويل - [00:01:21](#)

وما ومتى نشأ علم التفسير ومتى عرف ايضا تحدثنا عن مراحل التفسير في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ثم في زمن الصحابة رضي الله عنهم ثم في زمن التابعين - [00:01:44](#)

ثم ما بعد التابعين ثم المصادر التي يعول عليها في فهم القرآن. والمصادر التي يعتمد عليها المفسر اذا اراد ان يفسر كلام الله ويتكلم في علم التفسير ما المصادر الذي يعتمد عليها ويستقي - [00:02:00](#)

علمه وتفسيره منها ذكرنا ان من اهم المصادر هو القرآن الكريم فان القرآن يفسر بعضه بعضا ثم تحدثنا عن السنة النبوية المطهرة الصحيحة التي هي المصدر الثاني والتي فيها تفسير القرآن الكريم. فان النبي صلى الله عليه وسلم فسر للامة ما تحتاج اليه - [00:02:21](#)

مما تحتاج اليه ثم اقوال الصحابة الكثيرة المتنوعة حيث ان الصحابة رضي الله عنهم اهتموا بالقرآن الكريم وجلسوا له يعني قراءة وتعلما وتفسيرا فاثروا عنهم تفاسير كثيرة كابن عباس وابن مسعود - [00:02:48](#)

وزيد ابن ثابت وابي ابن كعب وغيرهم من مشاهير الصحابة ثم بعد ذلك جاء زمن التابعين وهم تلامذة الصحابة الذين اخذوا التفسير عن الصحابة وتوسعوا فيه واتسعت دائرة التفسير وكان للتابعين اثر كبير في تفسير القرآن العظيم. واشتهر عدد كبير من التابعين كمجاهد وقتادة - [00:03:09](#)

وسعيد بن جبير وغيرهم ممن عرف بعلم التفسير ثم اذا الانسان اعتمد على هذه المصادر الاربعة تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين فانه له ان يرجع - [00:03:35](#)

ايضا الى يرجع الى لغة العرب فان القرآن الكريم نزل بلغة العرب على من اعطاه الله المعرفة والتمكن في العلم ولغة العرب ومصادر اللغة ككتب معاني القرآن وكتب المعاجم اللغوية فانه باذن الله اذا رجع اليها فانه ستفيده - [00:03:54](#)

تفيد فان كما قال عمر رضي الله عنه عمر ابن الخطاب قال عليكم بديوان العرب عليكم بديوان العرب فاشعار العرب وكلام العرب وما

وما اودع في كتب في كتب المعاني وكتب اللغة تفيد المفسر كثيرا في فهم معاني القرآن الكريم - 00:04:20

فيرجع الى كتب غريب القرآن وكتب معاني القرآن فانه تفيد وكتب مفردات القرآن فانها خير نعيد لهذا لتفسير القرآن الكريم يتبين لنا ان مصادر التفسير التي يرجع اليها المفسر هي تفسير القرآن بالقرآن وهو اجلها واعظمها - 00:04:45

ثم تفسير القرآن بالسنة ثم باقوال الصحابة. ثم باقوال التابعين ثم بفهم اللغة العربية وبهذا يتمكن الانسان من فهم كلام الله وتدبره قد يكون الانسان ليس عنده القدرة ليس عنده القدرة ان يرجع الى هذه المصادر التي ذكرناها - 00:05:08

فلا بد ان يكون عنده معرفة بكتب التفسير التي يعتمد عليها وهذه ستأتينا ان شاء الله ما الذي يرجع اليه المفسر اذا اراد ان يقرأ كتابا من كتب التفسير ليس كل كتاب من كتب التفسير يعتمد عليه الانسان - 00:05:32

قد يكون فيه من الاخطاء وفيه من البدع وفيه من الخرافات وفيه ما يخالف مذهب السلف ليس كل تفسير يقرأه الانسان لابد ان يرجع الى التفاسير المعتمدة التي تطمئن لها النفس - 00:05:50

طيب عندنا مسألة وهي ما يتعلق في علم التفسير وهو ما هي العلوم التي يحتاجها المفسر المفسر اذا اراد ان يفسر القرآن ويفهم معانيه فان لا بد ان يكون قد الم بكثير من من العلوم - 00:06:10

ليس كل انسان يستطيع ان يتكلم بالتفسير من قال من قال في القرآن برأيه كما جاء في الحديث قال من قالها في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار - 00:06:31

هذا وعيد شديد لمن يتكلم اه في القرآن من غير علم وانما يتخرص وتخرسا ويتكلم من غير علم فلا بد ان يكون عنده علم وعنده معرفة في القرآن الكريم وفي التفاسير - 00:06:46

فما هي العلوم التي يحتاجها المفسر عندما يريد ان يفسر القرآن الكريم يقول ذكر اهل العلم مجموعة من العلوم التي لا بد ان تكون في جعبة المفسر ولا بد ان تكون عند المفسر - 00:07:03

الذي يريد ان يفسر القرآن الكريم ان يكون قد احاط والم بهذه العلوم حتى يستطيع ان اقدم على تفسير القرآن الكريم وان يبين معاني القرآن ويتكلم بالقرآن بعلم ويفهم المعاني والدلالات والاحكام - 00:07:21

التي التي تضمنها كلام الله سبحانه وتعالى فاول هذه العلوم لابد ان يكون على علم بلغة العرب اللغة العربية هي اساس القرآن الكريم والقرآن الكريم نزل بلغة عربية. قال الله سبحانه وتعالى قال عز وجل انا انزلناه قرآنا عربيا - 00:07:42

وقال في موضع اخر قرآنا عربيا غير ذي عوج وقال سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين فاذا انسان ما عنده علم بالعربية كيف يتكلم بالقرآن ونقول لابد ان يكون ملما بلغة العرب التي هي اساس القرآن الكريم - 00:08:09

اساس القرآن الكريم حتى يفهم مفردات القرآن الكريم ويفهم الالفاظ القرآنية وما تدل عليه. هناك الفاظ لا يستطيعها كل انسان لابد ان يرجع الى كلام العرب وينظر فيها ولو جاءك انسان وقال لك ما معنى قوله تعالى - 00:08:31

والعاديات ضحبا. ما معنى ضحبا ما معنى قوله ان الانسان لربه لكنود ما معنى قوله تعالى وكان الله على كل شيء مقبلا هناك الفاظ ما يستطيعها الانسان وكذلك قوله سبحانه وتعالى عن اليمين وعن الشمال عزين. ما معنى عزين - 00:08:53

ما معنى قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا يوم تكون السماء كالمهل هذه كلمات كقوله تعالى وغدو على حرب قادرين ما معنى حرد هذي الفاظ ما يستطيعها اي انسان لابد ان يكون ملما ويرجع - 00:09:19

الى مفردات اللغة العربية. والى الفاظ القرآن الكريم التي يجدها في كتب اللغة في معاجم اللغة لابد ان يكون وكذلك لابد ان يكون محيطا وعارفا وعالما بعلم النحو وهما يسمى بعلم الاعراب - 00:09:42

علم النحو وهو معرفة حركات اخر الكلمة اذا ما يعرف سيفسر القرآن ويقع في اخطاء كثيرة فاذا قرأ قرأ قول الله سبحانه وتعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه من هو الذي ابتلى - 00:10:04

ابراهيم والا ربه. ما يعرف اللغة العربية. ما يعرف النحو سيقع في اخطاء كثيرة ويظل ويظل غيره فلا بد ان يكون عنده معرفة بالفعل والفاعل والمبتدأ والخبر والمفعول به والحال والصفة - 00:10:25

هذه العلوم التي لا بد ان يكون عنده علم بها والجار والمجور والمضاف والمضاف اليه اذا ما يعرف اساسيات اساسيات النحو فانه يقع في في اخطاء كثيرة ذلك ما يسمى - [00:10:51](#)

بعلم الصرف بعلم الصرف علم الصرف المراد هو علم بناء الكلمة وصيغة الكلمة المفردة والكلمة القرآنية قد توزن بوزن وهذا الوزن لا بد ان يعرفه اذا ما يعرف الوزن يعني - [00:11:10](#)

ما يعرف كلمة الوزن فلن يستطيع ان يفسر مثل قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد ما معنى جابوا؟ هل هي من جابا ولا من جوابا؟ هذا الوزن جابوب يعني فعل - [00:11:34](#)

او جاب بالالف فال او فعل فلا بد لان اذا قلت جواب يكون من الجو واذا قلت اجابة من من من الجاب فيختلف المعنى كبير فهذا معنى معنى الوزن هو تحليل الكلمة القرآنية - [00:11:53](#)

وبيان وزنها وظبطها حتى تدخل يعني تدخل بالفاظ اخرى تختلف عليك لا بد ان تعرفها ذلك ما يسمى بعلم الاشتقاق يعني تعرف من اين اشتقت هذه الكلمة من اين اوتي بها؟ ما اصلها - [00:12:16](#)

ما اصلها كنوج كندا ما معنى كنز؟ من اين جاءت اصل كندا ما معناها؟ هل الجنود هو الجحود يعني لها اصول علم الاشتقاق هو ارجاع الكلمة الى اصولها والى جذورها - [00:12:41](#)

وهذه يحتاج اليه المفسر حتى يعرف معاني القرآن الكريم على الوجه الصحيح ويبين ويميز بين الالفاظ من حيث المعنى ومن حيث الاشتقاق ومن حيث الدلالات كل هذا يحتاجه كذلك من العلوم التي يحتاج اليها المفسر - [00:12:58](#)

ما يسمى بعلم البلاغة وعلم البلاغة قسمه اهل البلاغة الى ثلاثة اقسام علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع وهي علوم تمكن المفسر من الوقوف على حقائق الاعجاز اللغوي والاعجاز البياني - [00:13:20](#)

والاعجاز البلاغي فلا يستطيع اذا قرأت في كتب التفسير التي تهتم بالبلاغة القرآنية ما تعرف وانت ليس عندك علم بالبلاغة او اردت ان تفسر الاية وفيها وجه بلاغي ما تعرف ما هذا الوجه البلاغي؟ وكيف توضحه؟ وتفهمه الا بعد ما تكون - [00:13:45](#)

ملما بعلوم البلاغة كذلك علوم اصول الفقه أصول الفقه والفقه وكذلك مقاصد الشريعة هو يفيدك في استنباط الاحكام التفصيلية اذا لم يكن عندك المام في اصول الفقه ليس عندك المام بمقاصد الشريعة - [00:14:07](#)

ثم تأتي الى آيات فيها احكام فقهية ما تعرف ما هذه الاحكام ولا تستطيع ان تستنبط من الاية احكام ولذلك كثير من المفسرين استنبط احكاما دقيقة من الآيات لكونه قد يعني المعلوم بعلوم وباصول التفسير ومقاصد الشريعة - [00:14:28](#)

فمثلا الشيخ عبد الرحمن ابن سعدي رحمه الله في تفسيره تفسير السعدي يعني لما جاء عند اية الوضوء يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم استنبط منها خمسين حكما شرعيا - [00:14:53](#)

خمسين حكما وفائدة شرعية اية واحدة فيها خمسين حكم لانه ملم اصول التفسير واصول الفقه ومقاصد الشريعة. ولذلك يستطيع ان يفهم ويستخرج من الآيات دلالات كثيرة واحكام كثيرة لذلك لابد للمفسر ان يكون على معرفة ودراية باسباب النزول - [00:15:10](#)

هذه الاية نزلت لسبب اذا عرف السبب عرفت الاية واذا جهل السبب لم تفهم الاية ولابد ان يكون عنده علم باسباب النزول يعرف اه يعني يقف على وقائع الاية واحداث الاية ومناسبات الاية - [00:15:44](#)

والظروف والاوقات التي نزلت فيها هذه الاية وهذه السورة هذه لابد ان يعرفها ما اسباب آيات الافك قصة عائشة في سورة النور ما اسباب نزول مثلا متخذ مقام ابراهيم مصلى - [00:16:07](#)

وكذلك قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله ويسألونك عن المحيض كل الآيات التي فيه يسألونك هي تكون نازلة لسبب معين تكون نازلة لسبب معين اه ما السبب يسألونك عن اليتامى يسألونك عن الخمر والمنشر يسألونك ماذا ينفقون - [00:16:27](#)

يسألونك عن الجبال هذي كلها لابد ان يكون الها باسباب النزول لان القرآن الكريم انقسم قسمين من حيث النزول قسم ينزل ابتداء دون سبب وهذا هو الكثير آيات وسور وتنزل هكذا - [00:16:53](#)

وقسم يكون نزوله لسبب سورة الانفال نزلت لبيان حكم الانفال حكم الانفال والانفال هي الغنائم التي يغتنمها والتي يحصل عليها

المجاهدون في الغزوات اذا اذا نصرهم الله فانهم ينتصرون على العدو فيأخذون ما تركه العدو. هذا الذي تركه العدو - [00:17:12](#) غنيمة تسمى غنائم قال الله سبحانه وتعالى واعلموا ان ما غنمتم من شيء وان لله خمسة وللرسول وذو القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى اخر الايات فانه يخمس ثم يوزع على المجاهدين فكل يأخذ نصيبه - [00:17:41](#)

هذا يسمى يسمى بالغنائم او الانفال سورة الانفال لها سبب نزول وهي ان الصحابة رضي الله عنهم لما نصرهم الله سبحانه وتعالى بيدر منتصر على المشركين المشركون فروا هاربين قتل من قتل منهم واسر من اسر - [00:18:01](#)

تركوا كثيرا من من عدتهم من عدتهم فاخذها الصحابة رضي الله عنهم هذه العدة التي اخذها الصحابة ماذا صنعوا بها؟ تحيروا فيها ونزلت اية الانفال وسورة الانفال لتبين للناس هذه الانفال - [00:18:24](#)

وهذه الغنائم اسباب النزول مهمة جدا لو جاء انسان يريد ان يفسر سورة الانفال يسألك عن الانفال هو ما يدري ما معنى الانفال وما سبب نزول ما يستطيع ان ان يفسر القرآن الا بعد ما يعرف - [00:18:44](#)

تعرف اسباب النزول طيب هذه العلوم التي ذكرناها هي اهم العلوم التي يحتاجها المفسر بعد ما يكون عالما بالقرآن وعالما بالسنة اللغة العربية في اعرابها ومعانيها مفرداتها وغريمها واشتقاقها وتصريفها وان يكون ملما بصور التفسير واصول الفقه - [00:19:01](#)

ومقاصد الشريعة اسباب النزول وغيرها من العلوم التي يحتاجها المفسرين طيب لو لو قيل لك ما انواع التفسير ما انواع التفسير وما اقسام التفسير ايضا ونقول انواع التفسير ذكر اهل العلم - [00:19:35](#)

ان التفسير على نوعين تفسير على نوعين تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي التفسير بالمأثور والتفسير الذي اثر عن السلف الذي اثر عن السلف ونقل عنهم هذا يسمى التفسير بالاثار او التفسير بالمأثور - [00:19:59](#)

والتفسير بالرأي هو الذي يجتهد فيه المفسر بعد ما يكون بعد ما يكون ملما ملما بادوات التفسير واذا كان محيطا وعالما بادوات التفسير وعالما بالقرآن والسنة ولغة العرب فانه يفسر قرآن بالرأي. لان تفسير القرآن بالرأي على نوعين - [00:20:23](#)

تفسير بالرأي المقبول الصحيح وتفسير بالرأي المحرم وهو ان يفسر القرآن برأيه دون ان يكون عنده علم لا بالقرآن ولا بالسنة ولا بلغة العرب وانما يتكلم بالقرآن برأيه هذا يسمى بالتفسير التفسير بالرأي المحرم الرأي المجرد - [00:20:48](#)

مجرد من من الدليل فيأتي يفسر القرآن برأيه. وهذا لا يجوز هذا محرم. من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار عليه ان ان يعني ان ينتبه لهذا الامر - [00:21:10](#)

فنقول التفسير نوعان تفسير بالاثار وهو ما نقل ما نقل عن السلف الينا تفسير القرآن بالقرآن وتفسير القرآن بالسنة وتفسير القرآن في اقوال الصحابة والتابعين هذا يسمى تفسير بالاثار لانه بثر ونقل الينا - [00:21:28](#)

ما اثر ونقل الينا هذا يسمى التفسير بالاثار اما التفسير بالاثار وهو ان يكون التفسير هو المفسر معتمدا على الاثار معتمدا على اقوال السلف الصحيحة المنقولة الينا معتمدا على السنة النبوية الصحيحة - [00:21:53](#)

ثابتة واقوال الصحابة الكرام واقوال التابعين لكن لابد ان يكونوا معتمدا على ما صح عنهم لانه كثر من اهل البدع انهم ينسبون اقوالا لاجلاء الصحابة والتابعين ويقول هذا القول قال به ابن عباس - [00:22:18](#)

قال به علي رضي الله عنه قال به عمر رضي الله عنه قال به زيد ابن ثابت وهم لم يقولوا ليس كل ما ذكر في كتب التفسير بانه منسوب الى السلف - [00:22:40](#)

قال به مجاهد قال به قتادة قال به مقاتل قال به سعيد ابن جبير قال به عكرمة هذا ما نستطيع نستطيع ليس كل ما نقل من اقوال سلف صحيح. فنقول القاعدة - [00:22:55](#)

لابد ان يكون المفسر الذي يرجع لاقوال السلف ان يتأكد من صحتها ونسبتها الا قد كذب عليهم كما كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كذبوا على الرسول كذبوا على الصحابة وكذبوا على التابعين - [00:23:15](#)

ولابد لا بد ان نعرف نعرف هذه نرجع الى الى ما اثر عنهم قد يسأل سائل يقول طيب كيف اميز بان هذا القول صح عن ابن عباس وصح عن ابن مسعود او لم يصح - [00:23:32](#)

يقول كتب العلم موجودة نرجع الى كتب كتب العلم والكتب العلماء الذي الذين تطمئن اليهم. هناك تفسير اسمه تفسير ابن عباس موجود نسأل عنه حتى نعرف ان هذا هو التفسير لان تفسير ابن عباس ايضا كثير ومطبوع فيه ما صح عنه وفيه ما لم يصح -
00:23:50

ونبحث عن الكتب التي اعتمدها المؤلف العلماء مثل تفسير ابن عباس ومثل تفسير الطبري هو ينقل عن العلماء المتقدمين فهو جمع لنا كتب جمع لنا اقوال السلف هو مما تطمئن اليه النفس - 00:24:15

كذلك تفسير ابن عيينة سفيان ابن عيينة تفسير المحرر وجيز ابن عطية تفاسير تفسير ابن كثير ينقل عن السلف ابن كثير تفسير الشنقيطي ينقل عن السلف اه كتب التفسير المشهورة - 00:24:34

هي التي تنقل لنا اقوال السلف من الصحابة والتابعين هؤلاء يرجع اليهم فتح القدير للشوكاني فتح البيان الصديق حسن خان وهكذا كتب كثيرة العلماء اجلاء تطمئن النفس اليهم فيرجع اليهم - 00:24:53

نرجع الى اقوالهم يجد فيها اقوال التابعين ويجد فيها اقوال الصحابة رضي الله عنهم ومن اشهرها تفسير جامع البيان للامام محمد ابن جرير الطبري هو من اشهر هذه التفاسير - 00:25:15

ويرجع اليه ويقرأ فيه فيجد اقوال الصحابة ويجد فيه اقوال التابعين واقوال ائمة الاسلام وهو على عقيدة صحيحة وهو من اهم الكتب المتعلقة بالتفسير بالاثار من اهم الكتب وهناك تفاسير كثيرة - 00:25:36

غير هذا التفسير موجودة موجودة يرجع اليها الانسان ويقرأ فيها وايضا ذكرنا لكم تفسير القرآن العظيم لابن كثير وهو امام تطمئن النفس اليه امام مجتهد وامام امين في نقله عن اقوال السلف - 00:25:56

وذكره لاقوال التابعين والصحابة اذا عرفنا هذا التفسير بالاثار اذا ما هو التفسير بالرعي التفسير بالرأي هو الذي يقابل التفسير بالاثار التفسير بالاثار التفسير بالرأي المراد به التفسير والرعي والاجتهاد - 00:26:15

وهو ان يأتي الى الآية القرآنية ويفسرها برأيه واجتهاده لكن مثل ما ذكرنا سابقا ان التفسير بالرأي ليس لكل انسان ان يتكلم القرآن برأيه وانما لابد ان يكون عنده المام وعنده معرفة - 00:26:40

في اقوال القرآن الكريم اولا حافظا للقرآن متقنا له وعارفا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم باقوال الصحابة والتابعين. ثم عنده معرفة بلغة العرب واشتقاقاتها واساليبها واعرامها وصرفها ونحو ذلك - 00:27:00

فاذا كان من المجتهدين العالمين بهذه العلوم فقد يكون يعني وصل الى درجة الاجتهاد والتفسير والرعي في القرآن الكريم وهو ينظر الى القرآن والى الفاظه بمعرفة وعلم وهذا تفسير بالرأي المباح الجائز - 00:27:21

الذي يكون صاحبه عنده علم بمثل هذه الامور اما اذا كان غير ذلك فانه يسمى تفسير بالرأي المحرم. ليس عنده علم وانما يتكلم بالقرآن برأيه دون ان يكون عنده علم بذلك - 00:27:43

طيب لو سألك سائل وقال لك التفسير بالرأي الذي ذكرته وهو انه يفسر القرآن باجتهاده وهو على علم ودراية ما الدليل على ذلك اقول اقرأ قول الله سبحانه وتعالى قال وانزلنا اليك الذكر - 00:28:01

يا محمد انزلنا اليك الذكر اي القرآن لتبين للناس ما نزل اليهم ثم قال بعدها ولعلمهم يتفكرون يتفكرون في اي شيء يتفكرون في الايات يفكرون في الايات وينظرون فيها ويستخرجون ما فيها من علم - 00:28:18

دلع ذلك على ان الانسان يجتهد اذا كان على علم كذلك قوله سبحانه وتعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته ولعلمهم يتذكرون يتدبروا اياته من الذي يتدبر القرآن؟ الا من كان مؤهلا كان على علم ودراية - 00:28:38

فهو الذي يتدبر القرآن. قال سبحانه وتعالى افلا يتدبرون القرآن افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها يعني لماذا لا يتدبرون القرآن لماذا لا يتأملون في اياته؟ فان الذي يعرض عن القرآن - 00:29:02

يقفل الله على قلبه يغلق الله على قلبه ام على قلوب اقفالها فاذا اغلق الله على قلبه بسبب اعراضه خسر خسر ولم يتدبر القرآن ولم يحصل على على معرفة السنة ومعرفة الشريعة - 00:29:23

وظل واضح وقال سبحانه وتعالى ولو رده الى الرسول ما يقع منه من اختلاف لو رده للرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه علمه الذين يستنبطونه منهم ودل على ان هناك من يجتهد ويستنبط - [00:29:42](#)

من الايات والدلالات والاحكام كتب التفسير بالرأي كثيرة كتب معاني القرآن للزجاج ومعاني القرآن للنحاس ومعاني القرآن للفراء وكتب غريب القرآن غريب القرآن لابن قتيبة وقريب القرآن لابي لابي عبيد - [00:30:07](#)

القاسم المسلم ومجاز القرآن لابي عبيدة كل هؤلاء علماء باللغة ويفهمون القرآن الكريم واشتغلوا في القرآن الكريم كذلك كتب التفسير بالرأي التفسير بالرأي تفسير القرآن تفسير القرطبي وتفسير البغوي وتفسير بيطاوي - [00:30:35](#)

تفسير الجلالين تفسير السعدي كلها كتب التفسير بالرأي وكتب صحيحة وان كان بعضها عليه بعض الملاحظات هذه هي الكتب التي يرجع اليها يرجع اليه المفسر طيب عندنا ايها الاخوة والاخوات - [00:31:02](#)

ما الكتب التي يعتمد عليها المفسر ويتجنب الكتب التي قد يقع في اخطاء وقد يكون عليها بعض الملاحظات العقدية او غير العقدية ونقول افضل كتب التفسير هو تفسير جامع البيان للطبري - [00:31:27](#)

ثم كتاب تفسير ابن كثير الذي هو يعد ثاني كتب التفسير بالرأي تهاني كتب التفسير بالاثار لذلك عندنا تفسير اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن الامام الشنقيطي ان فسر القرآن بالقرآن - [00:31:48](#)

بقدر الامكان وهو من اجل الكتب وافضلها ذلك كتاب تفسير السعدي التفاسير بالرأي ولكنه تفسير جميل طيب وحسن وفيه فوائد كثيرة وصاحبه على عقيدة سليمة كذلك تفسير الشوكاني وهو يجمع بين الاثر - [00:32:13](#)

واللغة ويوجد عليه ملاحظات يسيرة ينبغي التنبه لها ما يقع منه في بعض المسائل او بعض الايات المتعلقة بالعقيدة كذلك تفسير القاسمي من اجل التفاسير وافضلها اصحابها على العقيدة السليمة - [00:32:36](#)

كذلك تفسير التحليل والتنوير ابن عاشور وان كان عليه ملاحظات في العقيدة لكنه تفسير جيد. تفسير بلاغي ولغوي ويهتم بالفوائد اللغوية والبلاغية تفسير ابي السعود تفسير وهكذا تفاسير كثيرة جدا كثيرة جدا - [00:32:56](#)

هذه يرجع اليها الانسان طيب قد يسأل سائل ويقول انا انا يعني حديث عهد بالتفسير وليس عندي علم. واريد ان ابدأ بالتفسير فما الذي ينصحونا بان نرجع اليه عندما اريد ان ابدأ بعلم التفسير فنقول اي انسان - [00:33:18](#)

اي انسان يريد ان يتدبى باي علم من العلوم يبدأ بالمختصرات نبدأ بالاسهل ثم يرتقي يرتقي يرتقي حتى يكون واسع وهو يبدأ باليسر والاسهل نبدأ بالاشياء المختصرة الصغيرة نقول له اولاً - [00:33:43](#)

تبدأ بكتب معاني القرآن المختصرة تعاني مفردات القرآن المختصرة ومن تبدأ بالكتب المختصرة مثل المختصر في التفسير ومثل كتاب الكتاب الميسر الميسر لتفسير القرآن الكريم هذا من افضلها ويبين المعاني باختصار - [00:34:07](#)

ثم يرتقي بعد ذلك وينتقل الى تفسير الى تفسير السعدي فانه اوسع قليلاً وهو مفيد وسهل ثم بعد ذلك ينتقل الى مختصرات تفسير ابن كثير ابن كثير له مختصرات مفيدة - [00:34:32](#)

كثير واسع لكن له مختصرات مفيدة ان تفسير ابن كثير من من افضل التفاسير لهم مختصرات مثل المختصر مثلاً التفسير لاحمد شاكر وغيرها من المختصرات التي اختصرت لابن كثير وهي مهمة جداً - [00:34:49](#)

ثم يرتقي شيئاً فشيئاً فيدخل في تفسير مثلاً فتح القديد للشوكاني ثم يتوسع يتوسع ويذهب الى المطولات لكنه يبدأ اولاً بالمختصرات المختصرات طيب ايها الاخوة وايها الاخوات يعني هذا ما يتعلق - [00:35:10](#)

في علم التفسير واصول التفسير درسنا وتبين لنا يعني علوماً لها علاقة بالتفسير القرآن العظيم اصول التفسير وعلوم القرآن وعلوم القرآن لعلنا نقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم - [00:35:31](#)

نود نود نحن واياكم بعد ما عرفنا هذه المقدمات الاساسية المهمة في علوم القرآن المهمة في التفسير ان شاء الله نأخذ كتاباً من كتب علوم القرآن ونقرأه ان شاء الله - [00:35:54](#)

ونستفيد منه ثم بعد ذلك يعني ان شاء الله نأخذ كتاباً من كتب التفسير لنأخذ سورة معينة ونقرأها ان شاء الله الان نحن عرفنا الان

واصبح عندنا معرفة مقدمات علوم القرآن والتفسير. بعد ذلك ندخل في الدراسة التطبيقية - [00:36:11](#)

في قراءة كتب العلماء قراءة كتب العلماء ان شاء الله الى هذا نقف عند هذا القدر والله اعلم - [00:36:34](#)